

أخبار من المدينة المنورة

AL-SABAH
الصباح

www.alsabahpress.com | Alsabah Media
No. 5155 | الجمعة | 20 شوال 1446 هـ | 18 أبريل 2025 م | السنة الثامنة عشرة

08

تحت شعار «إنجازات الماضي وآمال المستقبل» بمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين

أمير المدينة المنورة رعى حفل افتتاح ندوة البركة للاقتصاد الإسلامي



كلمة المستشار في الديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الشيخ سعد بن ناصر الشثري



أمير المدينة يرحب حفل افتتاح أعمال الدورة الـ 45 لندوة البركة للاقتصاد الإسلامي

**عبدالله كامل : طابع استثنائي للدورة
لتزامها مع مرور نصف قرن على انطلاق
مسيرة المصرفية الإسلامية**
الشيخ محمد تقي العثماني : المصرفية
الإسلامية حل حضاري يوازن بين الالتزام
بمقاصد الشريعة ومتطلبات العصر

بعدها أعلن عن موضوعات الترشح لجائزة صالح كامل للاقتصاد الإسلامي، التي أطلقت في إطار التشجيع على التميز البحثي والفكري في هذا المجال، وتهدف الجائزة إلى دعم الإنتاج العلمي المتخصص، وإبراز الطاقات الواعدة من المفكرين والباحثين في قضايا الاقتصاد والفقهاء المالي الإسلامي، بما يساهم في تطوير المنظومة المعرفية وتعزيز الأثر العالمي للمصرفية الإسلامية.

وفي السياق ذاته رعى أمير منطقة المدينة المنورة، مراسم توقيع ثلاث مذكرات تفاهم ثنائية، الأولى بين مركز القطاع غير الربحي بإمارة المنطقة، ويمثله المشرف العام على المركز المهندس محمد عباس، ومؤسسة صالح كامل الإنسانية، ويمثلها المدير التنفيذي للمؤسسة همام زارع، وتهدف الاتفاقية إلى تطوير العمل الاجتماعي والتنموي في المنطقة، وبناء قدرات العاملين في القطاع غير الربحي. وجاءت الاتفاقية الخالصة لمؤشر الاستدامة وتوقيع مذكرة مشروع Islamic ESG، وقعتها المدير التنفيذي للشركة المؤسس لشركة SpectroEco فران خان، والأمين العام لمنتدى البركة للاقتصاد الإسلامي يوسف حسن خلوي، ويهدف مؤشر الاستدامة الإسلامي إلى الدمج بين الامتثال الشرعي ومعايير الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية العالمية، لتقديم إطار استثماري أخلاقي متميز. وشملت الاتفاقية الخالصة توقيع مذكرة تعاون بين منتدى البركة للاقتصاد الإسلامي والجامعة الأردنية، ومثل المنتدى الأمين العام للمنتدى يوسف حسن خلوي، ومثل الجامعة الأردنية عميد كلية الشريعة الدكتور عبدالرحمن الكيلاني، وتهدف الاتفاقية إلى تطوير المحتوى العلمي وتعزيز التعاون في الجوانب الأكاديمية والتأهيلية في مجالات متعددة. وفي ختام الحفل، كرم أمير منطقة المدينة المنورة عدداً من الشخصيات الرائدة في قطاع المصرفية الإسلامية من العلماء والمفكرين والمؤسسين الرواد والتنفيذيين.



سموه يتابع برنامج حفل الافتتاح

العثماني، كلمة تحدث فيها عن دور المصرفية الإسلامية كحل حضاري يوازن بين الالتزام بمقاصد الشريعة ومتطلبات العصر، مشيراً إلى أن هذا النظام المالي لا يقتصر فقط على كونه بديلاً للنظمية التقليدية، بل هو مشروع أخلاقي شامل يتسم بالعدالة والمساواة. وأكد العثماني أن المصرفية الإسلامية تمثل أكثر من مجرد أداة مالية، مشيراً إلى أنها تجسد قيم الشريعة الإسلامية، التي تشدد على العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة، عاداً ما تحقق من توسع كبير للمصارف الإسلامية حول العالم إنجازاً مهماً، والتحدى الحقيقي يكمن في الحفاظ على جوهر النظام الأخلاقي، بما يضمن استدامته، ويُعزز تأثيره الإيجابي على المجتمعات، مشيداً بدور ندوة البركة في تعزيز الفكر الاقتصادي الإسلامي من خلال توجيه النقاشات العلمية والدينية حول كيفية تطوير الحلول المالية المستدامة.

إثر ذلك، شاهد الحضور عرضاً مرئياً بعنوان: «لمحات من المصرفية الإسلامية من النشأة إلى الواقع المعاصر»، يوفق أبرز المحطات التي مرّ بها هذا القطاع منذ بداياته الأولى، وتضمن العرض تسليط الضوء على مكانة المصرفية الإسلامية اليوم، ضمن النظام المالي العالمي، من حيث النمو والتأثير.

والبصيرة، فأسسوا هذا الصرح الاقتصادي الفريد، وغرسوا مبادئه المستمدة من تعاليم القرآن الكريم وهدى نبينا المصطفى عليه الصلاة والسلام.

وأوضح أن تلك الجهود أثمرت نموذجاً مصرفياً متميزاً انتشر في أرجاء العالم، محققاً أثراً اقتصادياً واجتماعياً كبيراً، مشيراً إلى أن المصرفية الإسلامية اليوم تعد من أبرز منجزات ذلك الجيل الرائد، الذي بدأ رحلته من الصفر بإيمان عميق، وطموح لا يعرف الحدود.

وأعلن عن إطلاق الدورة الأولى من «جائزة صالح كامل للاقتصاد الإسلامي»، تكريماً لرواد هذا القطاع، وتخليداً لذكراهم، ومواصلة لمسيرة العطاء والتأثير، مشيراً إلى أن الجائزة ستشكل إضافة نوعية ذات بعد عالمي، وتنطلق من المدينة المنورة، لتؤكد المبادئ التي تأسست عليها المصرفية الإسلامية وهي «الالتزام، ونفع الناس، والاستثمار الرشيد». وختتم كلمته بالتأكيد على أن هذا الاحتفال لا يعني التوقف عند الماضي، بل هو وقفة وفاء ومرجعة، وانطلاقة متجددة نحو مستقبل أكثر إشراقاً بقيادة أجيال شابة، مؤمنة، وطموحة.

عقب ذلك ألقى رئيس جامعة دار العلوم كراتشي في باكستان، رئيس المجلس الشرعي لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية «AAOIFI»، الشيخ محمد تقي

**سعد الشثري : السعودية تعد اليوم
منارة للخير والنماء للعرب والمسلمين
والإنسانية جمعاء**
لقد من الله على الأمة الإسلامية
والعالم أجمع بنعمة هذا الكيان
العظيم المملكة العربية السعودية

«واس» : رعى أمير منطقة المدينة المنورة الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز، حفل افتتاح أعمال الدورة الـ 45 لندوة البركة للاقتصاد الإسلامي تحت شعار «المصرفية الإسلامية في خمسين عاماً.. إنجازات الماضي وآمال المستقبل» بمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين في مجالات الاقتصاد والتمويل والاستثمار، وتسنّيفها جامعة الأمير مقرن بن عبدالعزيز، على مدى يومين في المدينة المنورة.

وخلال الحفل، ألقى المستشار في الديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء الشيخ سعد بن ناصر الشثري، كلمة أوضح فيها أن الله - عز وجل - قد من على الأمة الإسلامية والعالم أجمع بنعمة هذا الكيان العظيم، المملكة العربية السعودية، التي تعد اليوم منارة للخير والنماء للعرب والمسلمين والإنسانية جمعاء، مشيراً إلى أن من مظاهر هذا الخير ما تحقق في مجال المصرفية الإسلامية، إذ تبنّت المملكة هذا النهج منذ سنوات طويلة، حتى أصبحت رائدة عالمياً في هذا المجال.

وأشار إلى أن المملكة العربية السعودية تبنّت المصرفية الإسلامية من خلال سن العديد من الأنظمة التي تنظم هذا المجال، ومن خلال الانتشار الواسع لعمليات المصرفية في المملكة: إذ إن أكثر من 85 في المئة من العمليات المصرفية تقع ضمن نطاق المصرفية الإسلامية، في نسبة لا نظير لها على مستوى العالم، كما أن أغلب البنوك العاملة في المملكة قد تعهدت بالالتزام الكامل بمبادئ المصرفية الإسلامية في جميع تعاملاتها، وهو ما لا يتوفر بهذا الشمول في أي دولة أخرى. وقدم الشكر للقيادة على ما تقدمه من دعم متواصل لهذا التوجه المبارك، ولأمير منطقة المدينة المنورة، لما عرف عنه من حب للعلم وحرص على الخير.

بعد ذلك، ألقى رئيس مجلس أمناء منتدى البركة للاقتصاد الإسلامي عبدالله بن صالح كامل، كلمة أكد فيها أن لقاء المنتدى لهذا العام يحمل طابعاً استثنائياً، إذ يتزامن مع مرور نصف قرن على انطلاق مسيرة المصرفية الإسلامية، التي بدأت على أيدي رجال استثنائيين تحلوا بالإخلاص والرؤية



الأمير سلمان بن سلطان يرحب توقيع 3 مذكرات تفاهم



كلمة رئيس مجلس أمناء منتدى البركة للاقتصاد الإسلامي عبدالله بن صالح كامل



إعلان إطلاق الدورة الأولى من جائزة صالح كامل للاقتصاد الإسلامي تكريماً لرواد هذا القطاع



سمو الأمير سلمان بن سلطان يكرم عدداً من الشخصيات الرائدة في قطاع المصرفية الإسلامية